

#رفات شهداء الجيش العراقي ترند على تويتر

مستخدمو مواقع التواصل في العراق يتصدون لمحاولات طمس تاريخ بلادهم

العراقيون على تويتر ينتقدون بيان وزارة الدفاع العراقية التي أعلنت إيجاد "رفات عراقيين قضاوا في الحرب العراقية الإيرانية" مستكثرة عليهم فعل "استشهدوا" ضمن هاشتاغ #رفات_شهداء_الجيش_العراقي.

بغداد - استغفرت صياغة بيان لوزارة الدفاع العراقية أعلنت فيه العثور على "رفات 147 جنديا عراقيا قضاوا خلال الحرب مع إيران" في ثمانينات القرن الماضي، مستكثرة عليهم فعل "استشهدوا"، العراقيين على مواقع التواصل الاجتماعي الذين دشنوا هاشتاغ #رفات_شهداء_الجيش_العراقي لتكريم شهداء الجيش، مطالبين الوزارة بتصحيح البيان.

وقالت وزارة الدفاع العراقية في البيان إنها "تمكنت خلال عمليات البحث المشترك (لم يحدد المكان) من العثور على رفات 147 جنديا عراقيا قضاوا خلال الحرب العراقية الإيرانية". وأضاف البيان أنه "تم إجراء فحص الحمض النووي (DNA) لهم من قبل دائرة الطب العدلي (التشريحي) في بغداد للتأكد من هوياتهم".

وكانت بغداد وطهران أعلقتا في عام 2011 ملف الأسرى بين البلدين بإشراف الصليب الأحمر الدولي، وأبقتا على ملف المفقودين مفتوحا، ووفق إحصائيات رسمية قامت بها السلطات العراقية، فإن أكثر من 52 ألف عراقي ما زالوا مفقودين جراء الحرب مع إيران.

وخاض البلدان الجاران حربا عنيفة امتدت ثمان سنوات (1980 - 1988) وخلفت نحو مليون قتيل من الجانبين (حسب إحصاءات غير رسمية) وخسائر اقتصادية تقدر بنحو تريليون دولار.

وكتب مغرد:

وزارة الدفاع العراقية تستكثرون وتستنكفون أن تتعجبوا بالمشهد، وهم الذين ضحكوا بأنفسهم في سبيل هذا الوطن. #رفات_شهداء_الجيش_العراقي.

وتحت شعار "أوجد الخطأ"، شن مغردون هجوما واسعا على وزارة الدفاع طالبين منها أن تصحح البيان. وقال معلق:

#رفات_شهداء_الجيش_العراقي، يجب أن يصحح الأمر ويكون بهذا الشكل "استشهدوا خلال الحرب مع إيران".



تماثيل لشهداء العراق في حربه مع إيران على شط العرب في البصرة تمت إزالتها بعد الاحتلال الأمريكي

يذكر أن الأحزاب الحاكمة في العراق عملت على التقليل من المناسبات الوطنية والإكثار من المناسبات الدينية. ويقول عضو إتحاد الحقوقيين العراقيين حسين قيس "أما حال المحاربين العراقيين القدامى فمنهم من قتلته الميليشيات الإيرانية لأنهم حاربوا ضد نظام المرشد علي خامنئي الذي تدين الأحزاب والتيارات الحاكمة بالولاء له ونظامه ومعها الملايين من الجمهور". وتابع "وأما البعض الآخر من المحاربين العراقيين القدامى فنجسوا من مقصلة الإغتيال والمطاردة لكنهم سقطوا في حفرة الإهمال أو الحرمان من الراتب أو حدوث المشاكل في استلامه".

وقال الروائي العراقي رسل المالكى: @RusslyA

العثور على رفات 147 شهيدا عراقيا، ممن سقطوا دفاعا عن العراق في القاسية.. إلى الخلود التام، والرفعة العليا، جنود أمتنا العراقية ممن ماتوا على مذبح الوطن، لن ننساكم، أو ننسى حربنا التاريخية الكبرى، رحمكم الله، سنبتقون في قلوبنا ما حينما وحيث أجيالنا القادمة.

لطهران؛ في حين أن السفير الإيراني في العراق أو "الندوب السامي" إرج مسجدي غادر حفلا في بغداد حين طلب أحد الشعراء الوقوف إكراما لأرواح شهداء العراق؛ متى تصبحون رجال دولة؟

وكان العراقيون تداولوا على الشبكات الاجتماعية على نطاق واسع مقطع فيديو أظهر انسحاب السفير الإيراني لدى العراق إرج مسجدي من حفل بمناسبة يوم النصر على تنظيم داعش، عندما طلب من الحاضرين الوقوف تجميلا لشهداء العراق. وتداول عراقيون على نطاق واسع أيضا مقطع فيديو لمعمم عراقي أثناء لقاء تلفزيوني يقول فيه صراحة إنه إذا اندلعت حرب بين العراق وإيران سيقتل في صف إيران. ويتساءل حساب:

@Hussein15004202

ما الذي حصل بعد 2003 حتى يخرج لنا رجل دين شيعي عراقي ويقول إن حصلت حرب بين إيران والعراق فسوف أكون في صف إيران لأن الإسم المهدي مع إيران؟ وهل الإمام المهدي حاشاه فارسي الأصل؟

وكانت إيران نصب نفسها منذ سنوات وصية على حب آل البيت وربطته بالولاء لها. وعملت إيران، ممثلة في مرجعيتها الدينية وجيوشها الإلكترونية، على نشر الطائفية وأمعنت في تقسيم الشعب العراقي حتى يسهل عليها التحكم فيه. ويبدو أن الجيوش الإلكترونية من منطلق معرفتها بنفسية المجتمع العراقي ومكامن تأثيره تنشر على مواقع التواصل الاجتماعي منشورات عاطفية لتغيب العقل العراقي، خاصة بين الشباب الذين يستخدمون مواقع التواصل بكثافة وتمثل نسبتهم أكثر من 60 في المئة من العراقيين. وهذا الخطاب مألوف في العراق أين يكثر الدجل باسم الدين لتغيب وعي الشعب؛ لأن الشعب المغيب وعيه سهل القيادة. في سياق آخر، قال مغردون إن بيان وزارة الدفاع "أكثر من عادي" لأن ولاء حكام العراق لإيران وليس للعراق. وكتبت صفحة على فيسبوك:

يوميات ضابط دمج

جمعة عناد الجبوري وزير الدفاع العراقي يضع إكزيلا من الزهور على ضريح الشهيد الإيراني عند زيارته

«الخدامة».. أغنية مهيبة أقم فيها الأطفال

وكتب مغرد: @omar_alajlouni

هذه القناة التي تشوه وعي الأطفال يجب أن تحاسب على القيم الفاسدة التي تزرعها في عقولهم، مثل هذه الأغنية المليئة بقلبة الاحترام والعنصرية والتحريض ضد العاملات المنزليات، وهي موضة تسليع الأطفال والتكسب من وراهم خالصة.

وقالت ناشطة: @BaghdadiGhazal

لا يمكن السكوت عن هذه الهزلة لمجرد حذفها! الموضوع يحتاج موقفا قويا بالغاء، متابعة هذه البشاعة بشكل نهائي!

واعتبرت صحافية: @bataleh

انتبهوا! إغلاق كراميش كمحتوى سيئ ومسئ، هو ما يجب أن نعمل عليه وليس فقط حذف الفيديو.

وتؤكد مغردة: @hudasawalha

قنوات الأطفال رخيصة من الدرجة الأولى، لا تنتظروا محتوى هادفا تربويا تعليميا سليما 100 في المئة من قنوات تشغيلها المشاغل المنافسة على نسب المشاهدات لا المحتوى حتى وصل الأمر إلى إهانة الآخر، على الرغم من أن نسب المشاهدات دليل على إهمال الأهل لوقت الطفل لا على نجاح القناة: #كراميش_تُهين_العاملات.

وكتب مغرد: @Piigglet

«اليوم العالمي لـ»انت أول واحدة قلبي بيرتاحها هيك ما يعرف ليش» اليوم العالمي للرجال

أردتم التليغ فهذا الخيار المناسب هذه القناة يجب مسحها من كل منزل يخاف على مستقبل أطفاله.

وقال حساب "تسويات فلسطينيات": @FeministsPS

لا أستطيع التصور أن هناك فريقا كاملا عمل على إنتاج أغنية كهذه مليئة بالعنصرية القبيحة وانتهاكات حقوق الإنسان والنساء العاملات لمرضها.

كما أشار بعض المستخدمين إلى خطر تقديم مادة بهذه المفاهيم التي تحض على الكراهية والعنصرية، عبر قناة مخصصة للأطفال.

الحمد وتخصصنا كثيرا في مجال حقوق الإنسان.

كما أكد مدير القناة وسيم عواد، في فيديو نشر عبر حساب القناة نفسه، أن "العمل فيه مشاكل، ولكن نحن نقناة نحكي الأمور التي تحصل في المجتمع"، معتبرا أن هناك حربا ضد القناة، وإغلا عن "الأناشيد التي نبتها".

وأشار رد القناة موجه من الردود العنيفة والانتقادات على موقع تويتر. وطالب مغردون بإغلاق القناة. وكتب صحافي:

أنا بلغت إدارة يوتيوب.. إذا

فقط، مضيعة أن "الممثلين قصار القائمة مشهورون في الأردن، والأغنية تتحدث عن فئة معينة من المجتمع تعامل الخدم بهذه الطريقة"، مضيعة أن نسبة هروب الخدم حسب الإحصائيات التي لم تسمها "كبيرة جدا".

وكتبت القناة على حسابها على إنستغرام: Karamesh tv

(..) قمنا بإيقاف الكليب فوراً عندما أدركنا هذا من خلال آراء المشاهدين مع أن الكليب تم بثه منذ شهر تقريبا ولم تأت الردود إلا متأخرة. أما بالنسبة لمحتوى كراميش فالقناة تبث منذ إحدى عشرة سنة وتعلم جميع القنوات وأن نسبة الخطأ ضئيلة والله

فقط، مضيعة أن "الممثلين قصار القائمة مشهورون في الأردن، والأغنية تتحدث عن فئة معينة من المجتمع تعامل الخدم بهذه الطريقة"، مضيعة أن نسبة هروب الخدم حسب الإحصائيات التي لم تسمها "كبيرة جدا".

وكتبت القناة على حسابها على إنستغرام: Karamesh tv

(..) قمنا بإيقاف الكليب فوراً عندما أدركنا هذا من خلال آراء المشاهدين مع أن الكليب تم بثه منذ شهر تقريبا ولم تأت الردود إلا متأخرة. أما بالنسبة لمحتوى كراميش فالقناة تبث منذ إحدى عشرة سنة وتعلم جميع القنوات وأن نسبة الخطأ ضئيلة والله

فقط، مضيعة أن "الممثلين قصار القائمة مشهورون في الأردن، والأغنية تتحدث عن فئة معينة من المجتمع تعامل الخدم بهذه الطريقة"، مضيعة أن نسبة هروب الخدم حسب الإحصائيات التي لم تسمها "كبيرة جدا".

وكتبت القناة على حسابها على إنستغرام: Karamesh tv

(..) قمنا بإيقاف الكليب فوراً عندما أدركنا هذا من خلال آراء المشاهدين مع أن الكليب تم بثه منذ شهر تقريبا ولم تأت الردود إلا متأخرة. أما بالنسبة لمحتوى كراميش فالقناة تبث منذ إحدى عشرة سنة وتعلم جميع القنوات وأن نسبة الخطأ ضئيلة والله



تشويه وعي الأطفال

عمان - تطورت الحملة على مواقع التواصل الاجتماعي ضد قناة "كراميش" الأردنية للأطفال حد المطالبة بإغلاقها.

وكانت القناة نشرت عبر حسابها على يوتيوب أغنية مهيبة لعاملات في الخدمة المنزلية، أثار موجة من الغضب والانتقادات حول خطوة تقديم هذا النوع من المحتوى، وترويج مفاهيم عنصرية ومخالفة لمبادئ حقوق الإنسان، لاسيما أنها تضمنت مشاهد لأشخاص قصيري القامة، انتقدوا البعض كونها أتت في سياق "غير سليم".

وظهرت في مقطع الفيديو طفلة ممتعضة من أداء العاملة، ورائحتها وتصرفاتها، قائلته "عندنا خدامة كل يوم تعمل موال مرة مو حاية اشتغل مرة جيولي جوال". ولم تقتصر القناة على ذلك، بل ظهر أربعة أشخاص قصار القامة، وهم يجلسون خلف الطفلة، بطريقة وصفها البعض بـ"الساخرة" و"المهينة".

وتؤدي دور العاملة المنزلية في فيديو الأغنية طفلة أخرى ترتدي الحجاب تحاول الهرب باستمرار من المنزل الذي تعمل فيه، متنسلة الحصول على أموال لعلاج ابنتها المريضة والسماح لها بالبقاء وعدم "تسفيرها"، قائلته "أنا ياخذ تيكيت عشان يسافر خليج بس أنا ما بيبي يشتغل أنا أبي هروب، بابا أنا بيبي فلوس بنتي مريضة متعوس، يشتغل أنا ليل نهار لازم يحول دولار".

بدورها، أعربت القناة عن اعتذارها ولكنها بررت فعلتها بأنها "قناة تستهدف الفئة العربية التي تتجاوز سن الثالثة عشرة، وهي موجهة للكبار وليس للأطفال